

— ١٩٩ —

وصياح الطيور الدافئة .
وفوق المزرعة والمرج والشجرة مكان سامق ؛
والسمك وفيران للساء والضفادع
تجربى خلاله كأنها أحلامه —
وهكذا أندفع أنا فى خط الأرض الدافىء ،
وأكاد أشعر بأنى أنا موهوب :
أنى لى أن أقيس طيران الحمام بغير قياس !
إنه يرف إلى فى عمق ويسمو ، فى سمو وعمق .
وكل شىء هو مجرد إيمان بآخرة .
وأنت وأنا ، واثق طاهر
وأخيراً تصاعد فى نفسى أبراج الضباب والغيوم
كأنها قصر السلطان الإلهى
فأتوجس أن الخلود يريد أن يبدأ بشذى الملح .